يلجأ المحقق للضغط على المعتقلة بأنه سيبث بين الناس أنها عميلة إذا لم تعترف عن كل شيء وبسرعة ، وتذكر غالية أبو ستة أن فتاة وأمها من بيت لاهيا ، أجبرهما المحققون على خلع ملابسهما ، وضربوهما ضرباً مبرحاً ، وأنها رأت آثار شدة الضرب عليهما ، وقد تم تهديدها بنشر إشاعة بعمالتها ، وبالفعل أشاعوا ذلك حولهما ، وقد قتلتا بعد خروجهما من السجن[٢] .

كما تذكر غالية أبو ستة أنهم أخذوا أختها فضة أبو ستة في سيارة جيب ، وطافوا بها في شوارع خان يونس للتشكيك بعمالتها ، فما كان من فضة إلا أن قفزت من الجيب ، وهربت ، وخبأها الأهالي ، وتذكر أنهم هددوها هي أيضاً بنشر ذلك عنها[٣] .

(١١) الألفاظ البذيئة :

استخدم المحققون والمجندات كلاماً بذيئاً أثناء التحقيق مع المعتقلات ، فتذكر فطوم السردي أن كلامهم كان سافلاً ، وأنه كان يتركز على هتك العرض والنيل من الشرف ، وخدش الحياء للفتاة[٤] ، ولم يترك المحققون كلمة بذيئة إلا وقالوها للمعتقلات ، بل إنهم قالوا لهن كلاماً لا يخطر على بال البشر ، وذلك بهدف الضغط عليهن[٥] .

(١٢) أسلوب التضخيم والتهويل :

كان المحقق يلجأ إلى هذا الأسلوب لإشعار المعتقلة أنها في ورطة كبيرة ، فكان يوجّه لها تهمة تنفيذ عدد كبير من العمليات ، ويبدأ في سرد قائمة بأعمال حتى لو لم تكن حقيقية ، وذلك لتدمير نفسيتها ، فتضطر للاعتراف على بعض الأعمال التي قامت بها[٦] .

(١٣) التهديد بالقتل أو هدم البيت :

لجأ المحققون إلى تهديد المعتقلة بقتلها ، أو قتل والدها ، أو أخيها ، أو هدم ـــــ

(١) جابر ، عدنان : ملحمة القيد والحرية ، ص ٨٥ .
(٢) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢م .
(٣) المقابلة السابقة .
(٤) مقابلة مع فطوم عبد الفتاح السردي ، بتاريخ ١/٥/٢٠٠٢م .
(٥) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢م .
(٦) مقابلة مع فيروز رباح عرفة ، بتاريخ ١٣/٢/٢٠٠٢م .

بيتها[١] ، وكانوا إذا استشهد معتقل أثناء تعذيبه طافوا به على قسم التحقيق ، ليرى المعتقلون والمعتقلات أن من لا يعترف يتم قتله ، وتذكر فيروز عرفة أنها في اعتقالها الثاني شاهدت جثة شهيد ، ثم تبيّن لها أنه أخ غالية أبو ستة[٢] .

(١٤) حلق الشعر :